بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾

سورة إبراهيم آية رقم ١

محمد بن أبي عمير

بقلم

الكاتب والباحث الكويتي

أحمد مصطفى يعقوب

الكويت

الطبعة الأولى ٢٠٠٩

مركز الإمام المهدي (عج)

ت: ٦٥٨٨٧٧٦٣

ثمن هذا الكتاب

الدعاء للمؤلف وقراءة الفاتحة على روح جده

المرحوم الحاج عبدالحميد عبدالرضا حسن المطوع

وأرواح المؤمنين والمؤمنات

تسبقها الصلوات على محمد وآل محمد

ملاحظة: يوزع الكتاب توزيعاً خيرياً

فلا يجوز بيعه أو المتاجرة به

www.al-milani.com
www.alameli.net
www.ansarweb.net
www.14masom.com

ملاحظات هامـه

١ - يوزع هذا الكتاب توزيعاً خيرياً فلا يجوز بيعه أو المتاجرة به.

٢- حقـوق الطبع غيـر محفـوظة بشرط عـدم تغيـيـر أي شيء في محتوى الكتاب واسم المؤلف.

٣ - نستـقبل تبـرعـاتكم لطبـاعـة الكتب الخيـرية على : ٦٥٨٨٧٧٦٣ اتصل وسيصلك مندوبنا.

٤ - نستـقبل الكتب والسـيـديات والـنشرات والمصاحف الـزائدة عن حـاجـتكم للتـعـريف بمذهب أهل البيـت صلوات الله وسـلامـه عليهم في الدول الافريقية والآسيوية والأوروبية، كما نستقبل تبـرعاتكم النـقدية لذلك، علماً بأن قيمة الطرد الواحد دينار وثلاثمائة فلس، اتصل ويصلك مندوبنا.

٥ - إن كنـت من أصحـاب الحسينيات وأحببت أن تشاركنا الأجر في نشـر ثقـافـة شـيـعـيـة وذلك عـبـر توزيـع هذا الكتـاب والـكتب الأخرى فما عليك سوى الاتصال وسيصلك مندوبنا.

٦ - المركـز على اسـتـعـداد تام لإدارة أوقـافكم لصـبـهـا في الإتجـاه الصحيح إن شاء الله.

٧ - يمكنكم إرسـال مـلاحظاتكم واقـتـراحـاتكم والكتب الـزائدة عن حاجتكم عبر العنوان البريدي:

الكويت - مشرف - ص.ب ٢٠٤٦ - الرمز البريدي ٤٠١٧١

إهـــــداء

إلى مكسورة الضلع إلى الشهيدة الصديقة الطاهرة المعصومة المظلومة فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليها وإلى ولدها الشهيد محسن عليه السلام راجياً منكم انقاذي من عذاب القبر ووحشته وظلمته.

خادمكم

أحمد مصطفى يعقوب

www.zalaal.net
www.alhadi.org

مقدمة لابد منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيد الكائنات أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم إلى قيام يوم الدين.

أما بعد،، فالتراث الشيعي مليء بشخصيات عظيمة جاهدت من أجل إيصال هذا النور إلينا، ومن هذه الشخصيات محمد بن أبي عمير رضوان الله تعالى عليه الذي ضرب على يد السندي بن شاهك لعنة الله عليه مائة خشبة وعشرين خشبة أيام هارون لعنه الله ليعترف بأسماء الشيعة رضي الله عنهم، ودفع رضوان الله عليه غرامة بمقدار ١٢١٠٠٠ درهم حتى يخلى عنه، فأقل القليل أن

نصف كتيباً يحمل اسمه لتتعرف الأجيال عليه، ونسألكم الدعاء جزيتم خيراً.

خادم الشريعة الغراء

أحمد مصطفى يعقوب

الكويت في ٢٠ /٢٠٠٩/٥

للتواصل مع المؤلف عبر الـ MSN

Tanwerq8@hotmail.com

العنوان البريدي: الكويت - مشرف - ص.ب ٢٠٤٦ - الرمز البريدي ٤٠١٧١

● اسمه:

محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى أبو أحمد الأزدي، من موالي المهلب بن أبي صفرة، بغدادي الأصل والمقام، لقي الإمام الكاظم عليه السلام وسمع منه أحاديث كناه في بعضها فقال: يا أبا أحمد، وهو جليل القدر عظيم المنزلة، وقد ذكره الجاحظ في كتابه البيان والتبيين في المفاخرة بين العدنانية والقحطانية [1].

● جهاده:

كان رضوان الله تعالى عليه مجاهداً في سبيل نصرة أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم، خصوصاً من الناحية الفكرية والثقافية والعقائدية

(١) أبو القاسم الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١٥، الطبعة الخامسة ١٩٩٢، ص ٢٩١، ترجمة رقم ١٠٠٤٣، (بتصرف).

والفقهية، فكان يحرص على نشر تراث أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم، فصنف أربعة وتسعين كتاباً منها المغازي، الكفر والإيمان، البداء، الإحتجاج في الإمامة، الحج، فضائل الحج، المتعة، الإستطاعة، الملاحم، يوم وليلة، الصلاة، مناسك الحج، الصيام، اختلاف الحديث، المعارف، التوحيد، النكاح، الطلاق، الرضاع، وغيرها، وقد عاصر رضوان الله تعالى عليه الإمام الكاظم والرضا والجواد صلوات الله وسلامه عليهم.

وحبس رضوان الله تعالى عليه في أيام هارون قاتل الإمام الكاظم عليه السلام ليدل على مواضع الشيعة وأصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، وضرب أسواطاً آلمته كثيراً كما تم تعليقه على النخل فكاد أن يعترف من شدة الألم لولا أنه سمع نداء محمد بن يونس ابن عبدالرحمن يقول: يا محمد بن أبي عمير اذكر

موقفك بين يدي الله تعالى، فتقوى بقوله وصبر ولم يخبر ولله الحمد [1].

ثم تعرض رضوان الله تعالى عليه إلى اعتقال آخر وتعذيب آخر على يد المأمون قاتل الإمام الرضا عليه السلام وسجن لمدة أربع سنين، فدفنت أخته الكتب فهلكت الكتب، وقيل أنها تركتها في غرفة فسال عليها المطر، فحدّث من حفظه ومما كان سلف له في أيدي الناس لحرصه على نشر تراث أهل البيت عليهم السلام بين الناس، فلهذا يسكن أصحاب الحديث والرجال إلى مراسليه رضوان الله عليه.

(١) الطوسي، محمد بن الحسن، رجال الكشي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، ص٤٨٧-٤٨٨، تمت ترجمة رقم ٣٨٩ (بتصرف).

● عبادته:

يذكر الكشي: وجدت في كتاب أبي عبدالله الشاذلي بخطه: سمعت أبا محمد الفضل بن شاذان يقول: دخلت العراق فرأيت واحداً يعاتب صاحبه ويقول له: أنت رجل عليك عيال وتحتاج أن تكتسب عليهم، وما آمن أن تذهب عيناك لطول سجودك، فلما أكثر عليه قال: أكثرت علي ويحك، لو ذهبت عين أحد من السجود لذهبت عين ابن أبي عمير، ما ظنك برجل سجد سجدة الشكر بعد صلاة الفجر فما رفع رأسه إلا عند زوال الشمس[1].

وسمعته يقول: أخذ يوماً شيخي بيدي وذهب بي إلى ابن أبي عمير، فصعدنا إليه في غرفة وحوله مشايخ له يعظمونه ويبجلونه، فقلت لأبي: من هذا؟

(١) الطوسي، المصدر السابق، ص٤٨٨ .

قال: هذا ابن أبي عمير، قلت: الرجل الصالح العابد؟ قال: نعم [1].

• وفاته:

توفي رضوان الله تعالى عليه سنة ٢١٧هـ.

(١) الطوسي، المصدر السابق، ص٤٨٨ .

الخاتمــة

وفي الختام فيجب أن نتعلم من هذه الشخصية درساً مفيداً، فقد كان رضوان الله تعالى عليه عالماً وغنياً، فقيل أنه كان يملك نصف مليون درهم، إلا أنه لم يعش عيشة الأغنياء والتجار بل جاهد في سبيل نشر فكر أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم، فكم نتمنى من تجارنا أن يهتموا بطباعة الكتب وفتح القنوات والإذاعات التي تتناول تراث أهل البيت عليهم السلام، ونسألكم الدعاء جزيتم خيراً.

خادم الشريعة الغراء

أحمد مصطفى يعقوب

الكويت في ٢٤ /٢٠٠٩/٥

للتواصل مع المؤلف عبر الـ MSN

Tanwerq8@hotmail.com

العنوان البريدي: الكويت – مشرف – ص.ب ٢٠٤٦ – الرمز البريدي ٤٠١٧١

قائمة المصادر والمراجع

- أولاً: المصادر:

١ - الطوسي، محمد بن جعفر، رجال الكشي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

- ثانياً: المراجع:

١ - أبو القاسم الخوئي، معجم رجال الحديث، الطبعة الخامسة ١٩٩٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾

سورة إبراهيم آية رقم ١

الأربعون حديثاً من الكافي

بقلم

الكاتب والباحث الكويتي

أحمد مصطفى يعقوب

الكويت

الطبعة الأولى ٢٠٠٩

مركز الإمام المهدي (عج)

ت: ٦٥٨٨٧٧٦٣

مقدمة لابد منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيد الكائنات أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين، واللعن الدائم على أعدائهم إلى قيام يوم الدين.

أما بعد،، فمما يغضبني أن أي طفل من أهل السنة يعرف أن صحيح البخاري وصحيح مسلم هما من أهم الكتب عندهم، أما رجال الشيعة فمع الأسف الشديد لا يعرفون كتبنا الأربعة، وهي: الكافي (للكليني)، تهذيب الأحكام (للطوسي)، من لا يحضره الفقيه (للصدوق)، الاستبصار (للصدوق)، وكل ذلك بسبب انشغال الشيعة بالحياة و(السياسة) وعدم اهتمامهم بالتراث الفكري والثقافي، بل المصيبة إن بعض الشيعة

يعرف صحيح البخاري وصحيح مسلم ولا يعرف كتبنا الأربعة!

ونظراً لإهتمامنا بإحياء التراث الإمامي الشريف فإننا نضع بين أيديكم هذا الكتاب المتواضع لعله يحرك غيرتكم على تراثكم فتلتفتون إليه وتهتمون بجمعه وبإقتناء الكتب التراثية لأهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم، ونسأل الله العلي الأعلى أن يتقبل منا هذا القليل بأحسن القبول ببركة الصلاة على محمد وآل محمد.

خادم الشريعة الغراء
أحمد مصطفى يعقوب
الكويت في ٢٠٠٩/٦/١
للتواصل مع المؤلف عبر الـ MSN
Tanwerq8@hotmail.com

العنوان البريدي: الكويت - مشرف - ص.ب ٢٠٤٦ - الرمز البريدي ٤٠١٧١

١ - الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها [١].

هنا يشير الإمام عليه السلام إلى غيبة الإمام المهدي (عج).

٢ - الكليني: عدة من أصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: -وسئل عن القائم- فقال: لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه [٢].

وهنا يحرم الإمام ذكر اسم القائم عليه السلام في زمن كانت السلطات العباسية الظالمة تسعى لقتل الإمام عليه السلام.

---

(١) ج١، كتاب الحجة، ص ٣٤٠، حديث رقم ١٥ .
(٢) ج١، باب في النهي عن الاسم، ص ٣٣٣، حديث رقم ٣ .

٣ – الكليني: محمد بن عبدالله ومحمد بن يحيى جميعاً عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق، فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلق، فقلت له: يا أبا عمرو إني أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه، فإن اعتقادي وديني أن الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل يوم القيامة بأربعين يوماً، فإذا كان ذلك رفعت الحجة وأغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، فأولئك أشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكنني أحببت أن أزداد يقيناً وإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيي الموتى، قال: أولم تؤمن؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي، وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته وقلت:

من أعامل أو عمن آخذ؟ وقول من أقبل؟ فقال له: العمري ثقتي فما أدى إليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فإسمع له وأطع فإنه الثقة المأمون، وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له: العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهم الثقتان المأمونان، فهذا قول إمامين قد مضيا فيك.

قال: فخر أبو عمرو ساجداً وبكى ثم قال: سل حاجتك، فقلت له: أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام؟ فقال: إي والله ورقبته مثل ذا -وأومأ بيده- فقلت له: فبقيت واحدة، فقال لي: هات، قلت: فالإسم؟ قال: محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن أحلل ولا أحرم ولكن عنه عليه السلام فإن الأمر عند السلطان، أن أبا محمد مضى ولم يخلف ولداً وقسم ميراثه

وأخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس أحدٌ يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئاً، وإذا وقع الإسم وقع الطلب، فإتقوا الله وأمسكوا عن ذلك.

قال الكليني رحمه الله: وحدثني شيخ من أصحابنا - ذهب عني اسمه- أن أبا عمرو سأل عن أحمد بن إسحاق عن مثل هذا فأجاب بمثل هذا [1].

فلاحظ أن الشيعة رضي الله عنهم كانوا يعانون من ظلم السلطات العباسية مما جعلهم يلجؤون إلى التقية، وكم أتمنى أن يتم إحياء أسماء سفراء الإمام عليه السلام بتأليف الكتب والبرامج عنهم.

(١) ج١، باب في تسمية من رآه عليه السلام، ص٣٢٩-٣٣٠، حديث رقم ١ .

٤ – الكليني: علي بن إبراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن أبي نجران عن فضالة بن أيوب عن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن في صاحب هذا الأمر شبهاً من يوسف عليه السلام، قال: قلت له: كأنك تذكره حياته أو غيبته؟ قال: فقال لي: وما ينكر من ذلك؟ هذه الأمة أشباه الخنازير، إن أخوة يوسف عليه السلام كانوا أسباطاً أولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو أخوهم، فلم يعرفوه حتى قال: أنا يوسف وهذا أخي، فما تنكر هذه الأمة الملعونة أن يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الأوقات كما فعل بيوسف، إن يوسف عليه السلام كان إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً، فلو أراد أن يعلمه لقدر على ذلك، لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر، فما تنكر هذه الأمة أن يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف أن يمشي في أسواقهم ويطأ بسطهم حتى

يأذن الله في ذلك له كما أذن ليوسف، قالوا: أئنك لأنت يوسف؟ قال: أنا يوسف[1].

نعم فالإمام المهدي عليه السلام بيننا يرانا ولا نراه، وقد نكون رأيناه لكننا لم نعرفه، وأتمنى من كل موالي عدم نسيان السلام على الإمام الحجة عليه السلام في كل يوم وأن لا يمر يوم إلا ونكون قد سلمنا عليه، وأن نضع في نصب أعيننا أن أعمالنا يراها الإمام عليه السلام.

٥ - الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم، حتى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم بأعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فإستوت بنو عبدالمطلب فلم يعرف أي من أي، فإذا طلع نجمكم فإحمدوا ربكم[2].

(١) ج١، باب في الغيبة، ص ٣٣٦-٣٣٧، حديث رقم ٤ .
(٢) ج١، باب في الغيبة، ص ٣٣٨، حديث رقم ٨ .

٦ – الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها [١].

٦– الكليني: وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن للقائم غيبة قبل أن يقوم، إنه يخاف –وأومأ بيده إلى بطنه– يعني القتل [٢].

٧ – الكليني: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: للقائم غيبتان إحداهما قصيرة والأخرى طويلة، لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه [٣].

(١) ج١، باب في الغيبة، ص٣٤٠، حديث رقم ١٥ .
(٢) ج١، باب في الغيبة، ص٣٤٠، حديث رقم ١٨ .
(٣) ج١، باب في الغيبة، ص٣٤٠، حديث رقم ١٩ .

٨- الكليني: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي حمزة عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، فقال: إن من شرار رجالكم البهات[١] الجريء[٢] الفاحش الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده والملجيء عياله إلى غيره [٣].

فهذا الحديث يشير إلى وجوب الإبتعاد عن الصفات القبيحة كضرب الخدم والبخل وغيرها.

٩- الكليني: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى يقول:

---

(١) البهات مبالغة من البهتان
(٢) المقدام على القبيح.
(٣) ج٢، باب الإصرار على الذنب، ص ٢٩٢-٢٩٣، حديث رقم ١٣ .

استكمال حجتي على الأشقياء من أمتك: من ترك ولاية علي ووالى أعداءه وأنكر فضله وفضل الأوصياء من بعده، فإن فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم، وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الأئمة الهداة من بعدك، جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد أجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الأنبياء قبلك، وهم خزاني على علمي من بعدك، حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم، ونجى من أحبهم ووالاهم وسلم لفضلهم، ولقد آتاني جبرئيل بأسمائهم وأسماء أبائهم وأحبائهم والمسلمين لفضلهم [1].

- أقول: فهنيئاً للشيعة بتوحيدهم الصحيح لله سبحانه وتعالى واقرارهم بنبوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولاية أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من ولده صلوات

(١) ج١، باب ما فرض الله عز وجل ورسوله من الكون مع الأئمة عليهم السلام، ص ٢٠٨-٢٠٩، حديث رقم ٤ .

الله وسلامه عليهم، ولاحظ أن الرواية تشير إلى وجوب التبري من أعداء أمير المؤمنين عليه السلام لا كما يفعل بعض البترية من اعتقادهم بجواز موالاة علي بن أبي طالب عليه السلام مع عدم لعنهم لأعدائه، فاللعن موجود في زيارة عاشوراء وغيرها وهو مستحب ومجرب لقضاء الحوائج.

١٠ - الكليني: علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فأعطاه إياهما فأكل واحدة وكسر الأخرى بنصفين فأعطى علياً عليه السلام نصفها فأكلها، فقال: يا علي أما الرمانة الأولى التي أكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء، وأما الأخرى فهو العلم فأنت شريكي فيه [١].

(١) ج١، باب أن الله عز وجل لم يعلم نبيه علماً إلا أمره أن يعلم أمير المؤمنين وأنه كان شريكه في العلم، ص٢٦٣، حديث رقم ٢ .

فأمير المؤمنين عليه السلام هو المشرع بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لأنه أعلم الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فهو أحق بخلافته دون غيره.

١١ - الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فألقى المشركون عليه سلا [١] ناقة فملؤوا ثيابه بها، فدخله من ذلك ما شاء الله، فذهب إلى أبي طالب فقال له: يا عم كيف ترى حسبي فيكم؟ فقال له: وما ذاك يا ابن أخي؟ فأخبره الخبر، فدعا أبو طالب حمزة وأخذ السيف وقال لحمزة: خذ السلا، ثم توجه إلى القوم والنبي معه فأتى قريشاً وهم حول الكعبة، فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه، ثم قال لحمزة: أمرّ السلا على سبالهم [٢]

(١) الجلدة التي يكون فيها الولد من الناس أو المواشي.
(٢) السبال: جمع سبلة وهي ما على الشارب من شعر أو ما على الذقن من طرف اللحية كلها.

ففعل ذلك حتى أتى على آخرهم، ثم التفت أبو طالب إلى النبي ﷺ فقال: يا ابن أخي هذا حسبك فينا [1].

- أقول: فهذا دليل على إيمان أبو طالب عليه السلام، والعجيب أن البعض يكفره بينما يغضب عندما نكفر من قتل الزهراء عليها السلام وأسقط جنينها.

١٢ - الكليني: ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال -وهو على منبره- والذي لا إله إلا هو ما أعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين، والذي لا إله إلا هو لا يعذب الله مؤمناً بعد التوبة والاستغفار إلا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه

(١) ج١، باب مولد النبي ﷺ ووفاته، ص٤٤٩، حديث رقم ٣٠ .

وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين، والذي لا إله إلا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن لأن الله كريم، بيده الخيرات يستحيي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه، فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه [1].

١٣ - الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال: يا أيها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد أمرتكم به، وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه، ألا وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فإتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحمل

(١) ج٢، باب حسن الظن بالله عز وجل، ص ٧١-٧٢، حديث رقم ٢ .

أحدكم استبطاء شيء من الرزق أن يطلبه بغير حله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته [1].

١٤ - الكليني: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان عن ذريح عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن صاحب الخلق الحسن له مثل أجر الصائم القائم [2].

١٥ - الكليني: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: هلك رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله، فأتي الحفارين فإذا بهم لم يحفروا شيئاً وشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: يا رسول الله ما يعمل حديدنا في الأرض، فكأنما نضرب به في الصفا [3]، فقال: ولم إن كان

(١) ج٢، باب الطاعة والتقوى، ص ٧٤، حديث رقم ٢ .
(٢) ج٢، باب حسن الخلق، ص ١٠٠، حديث رقم٥ .
(١) الصخرة الملساء.

صاحبكم لحسن الخلق، ايتوني بقدح من ماء، فأتوه به، فأدخل يده فيه ثم رشه على الأرض رشا ثم قال: احفروا، قال: فحفر الحفارون فكأنما رملاً يتهايل عليهم [1].

١٦ - الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حبيب الخثعمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفاضلكم أحسنكم أخلاقاً الموطؤون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم [2] يمعنى أن أفضل الناس خلقاً هو الكريم والذي يألف ويؤلف لا كما يظن البعض أن المتدين يجب أن يكون عابس الوجه ويعتقد أنه المؤمن الوحيد على وجه الأرض ولا يتكلم إلا بما يسد النفس وينفر الناس من حوله كما نلاحظ في بعض الناس الذين لا يفهمون الدين فهماً صحيحاً.

(١) ج٢، باب حسن الخلق، ص١٠١، حديث رقم ١٠ .
(٢) ج٢، باب حسن الخلق، ص١٠٢، حديث رقم ١٦ .

١٧ – الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجلٌ فقال: يا رسول الله أوصني، فكان فيما أوصاه أن قال: ألق أخاك بوجه منبسط [١].

– أقول: هناك بعض الأماكن الدينية في الكويت لا أشتهي أن أدخلها بسبب عبوس الذين يديرون هذه الأماكن.

١٨ – الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته: ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة؟ العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والإحسان إلى من أساء إليك، وإعطاء من حرمك [٢].

(١) ج٢، باب حسن البشر، ص ١٠٣، حديث رقم ٣ .
(٢) ج٢، باب العفو، ص١٠٧، حديث رقم ١ .

١٩ - الكليني: عنه عن الهيثم بن أبي مسروق عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل أتاه: ألا أدلك على أمر يدخلك الله به الجنة؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: أنل ما أنالك الله، قال: فإن كنت أحوج ممن أنيله؟ قال: فانصر المظلوم، قال: وإن كنت أضعف ممن أنصره؟قال: فاصنع للأخرق يعني أشر عليه، قال: فإن كنت أخرق ممن أصنع له؟ قال: فاصمت لسانك إلا من خير، أما يسرك أن تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك إلى الجنة [1]؟

- أقول: إن مصيبة المصائب أن يتحدث الأحمق بما لا يعرف فيدمر الدنيا بفتاويه وغبائه ويضلل الناس.

(١) ج٢، باب الصمت وحفظ اللسان، ص١١٣-١١٤، حديث رقم ٥ .

٢٠ – الكليني: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الرفق يمن والخرق شوم [١].

٢١ – الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الرفق لم يوضع على شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه [٢].

٢٢ – الكليني: ابن أبي عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية خميس في مسجد قبا، فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولي الأنصاري بعس[٣] مخيض[٤] بعسل، فلما وضعه على فيه نحاه، ثم

(١) ج٢، باب الرفق، ص١١٩، حديث رقم٤ .
(٢) ج٢، باب الرفق، ص١١٩، حديث رقم٦ .
(٣) قدح.
(٤) أي لبن مخلوط مع العسل.

قال: شرابان يكتفي بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله فإن من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر خفضه الله، ومن اقتصد في معيشته رزقه الله، ومن بذر حرمه الله، ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله [1].

- أقول: ينهش الإسراف الذي تشجعه وسائل الإعلام المدعومة من الغرب مجتمعاتنا المسلمة ويحولها إلى مجتمعات إستهلاكية غير منتجة، ويجعل الفرد لا هم له سوى الحصول على الأموال لتغطية مصاريف كمالياته، ثم يصبح بعيداً عن الدين أسيراً للمادة والدنيا، فيسهل للغرب السيطرة عليه وتدميره، فعلينا أن نحذر من الإسراف ونحاربه ولا نخاف في ذلك شماتة اللائم.

(١) ج٢، باب التواضع، ص١٢٢، حديث رقم ٣ .

٢٣ – الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مر رسول الله صلى الله عليه وآله بجدي أسك [١] ملقى على مزبلة ميتاً، فقال لأصحابه: كم يساوي هذا؟ فقالوا: لعله لو كان حياً لم يساو درهماً، فقال النبي صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذا الجدي على أهله [٢].

٢٤ – الكليني: الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله عز وجل: إن من أغبط أوليائي عندي عبداً مؤمناً ذا حظ من صلاح، أحسن عبادة ربه وعبدالله في السريرة وكان غامضاً في الناس فلم يشر إليه بالأصابع

(١) مصطلم الأذنين مقطوعهما.
(٢) ج٢، باب ذم الدنيا والزهد فيها، ص١٢٩، حديث رقم ٩ .

وكان رزقه كفافاً فصبر عليه فعجلت منيته فقل تراثه وقل بواكيه [1].

٢٥ - الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله يحب من الخير ما يعجل [2].

٢٦ - الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن عيسى بن أبي منصور قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام أنا وابن أبي يعفور وعبدالله بن طلحة فقال: ابتداء منه: يا ابن أبي يعفور قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله [3]، فقال ابن أبي يعفور: وما

(١) ج٢، باب الكفاف، ص ١٤١، حديث رقم ٦ .
(٢) ج٢، باب تعجيل فعل الخير، ص١٤٢، حديث رقم ٤ .
(٣) أي كناية عن القرب والمنزلة عند الله عز وجل.

هن جعلت فداك؟ قال: يحب المرء المسلم لأخيه ما يحب لأعز أهله، ويكره المرء المسلم لأخيه ما يكره لأعز أهله، ويناصحه الولاية، فبكى ابن أبي يعفور وقال: وكيف يناصحه الولاية؟ قال: يا ابن أبي يعفور إذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه إن هو فرح وحزن لحزنه إن هو حزن، وإن كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه وإلا دعا الله له، قال: ثم قال أبو عبدالله عليه السلام ثلاث لكم [1] وثلاث لنا أن تعرفوا فضلنا وأن تطؤوا عقبنا وأن تنتظروا عاقبتنا، فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو أسفل منهم وأما الذين عن يمين الله فلو أنهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم، فقال ابن أبي يعفور: وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله؟ فقال: يا ابن أبي يعفور إنهم محجوبون بنور الله، أما بلغك

(١) أي ثلاث من المذكورات لكم: الحب والكراهة والمناصحة.

الحديث أن رسول الله ﷺ كان يقول: إن لله خلقاً عن يمين العـــرش بين يدي الله وعن يمين الله وجـــوههم أبيض من الثلج وأضـــوء من الشـــمس الضاحية [1]، يسأل السائل ما هؤلاء؟ فيقال: هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله [2].

٢٧ - الكليني: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: من سر مؤمناً فقد سرني ومن سرني فقد سر الله [3].

٢٨ - الكليني: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن صفوان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال

(١) المرتفعة في وقت الضحى.
(٢) ج٢، باب حق المؤمن على أخيه وأداء حقه، ص١٧٢-١٧٣، حديث رقم ٩ .
(٣) ج٢، باب إدخال السرور على المؤمنين، ص١٨٨، حديث رقم ١ .

رسول الله ﷺ: من كسا أحداً من فقراء المسلمين ثوباً من عري أو أعانه بشيءمما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعين ألف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله إلى أن ينفخ في الصور[1].

٢٩ - الكليني: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن أبان عن أبي بصير عن أبي عبدالله قال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: طوبى لعبد نومة [2] عرفه الله ولم يعرفه الناس، أولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة، ليسوا بالمذاييع البذر [3] ولا بالحفاة المرائين [4].

(١) ج٢، باب من كسا مؤمناً، ص٢٠٥، حديث رقم ٣ .
(٢) الخامل الذكر الذي لا يؤبه له أي لا يبالى له.
(٣) الذين لا يكتمون السر.
(٤) ج٢، باب الكتمان، ص٢٢٥، حديث رقم ١١ .

٣٠ – الكليني: عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء، فإذا أحب الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء، فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط [١].

– أقول: فيجب أن نحمد الله على كل بلاء ونسأله أن يخفف عنا.

٣١ – الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين بن عثمان عن عبدالله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل المؤمن كمثل خامة الزرع [٢] تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الأوجاع والأمراض، ومثل

(١) ج٢، باب شدة ابتلاء المؤمن، ص٢٥٣، حديث رقم ٨ .
(٢) أول ما نبت على الساق.

المنافق كمثل الإرزبة [1] المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى يأتيه الموت فيقصفه قصفاً [2].

- أقول: هذه الرواية ترد على تساؤل البعض الذين يتساءلون: لماذا أنا أتعذب وأتحمل على الرغم من إيماني وتمسكي بديني وعقيدتي بينما فلان الناصبي أو فلان الكافر أو الدولة الكافرة يتمتعون بالصحة والعافية والمال الكثير والتطور التكنولوجي وغيرها من الأمور؟

٣٢ - الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم ودرست ابن أبي منصور عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربق الإيمان من عنقه [3].

---

(١) عصية من حديد.
(٢) ج٢، باب شدة ابتلاء المؤمن، ص٢٥٧-٢٥٨، حديث رقم ٢٥ .
(٣) ج٢، باب العصبية، ص٣٠٨، حديث رقم ٢ .

٣٣ – الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الفحش لو كان مثالاً لكان مثال سوء [١].

٣٤– الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا هجرة فوق ثلاث [٢].

بمعنى أن لا يهجر المسلم أخاه المسلم أكثر من ثلاثة أيام.

٣٥ – الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن إسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم أو الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال

(١) ج٢، باب البذاء، ص٣٢٤، حديث رقم ٦ .
(٢) ج٢، باب الهجرة، ص٣٤٤، حديث رقم ٢ .

رسول الله ﷺ: لا تطلبوا عثرات المؤمنين فإن من تتبع عثرات أخيه تتبع الله عثراته ومن تتبع الله عثراته يفضحه ولو في جوف بيته [1].

٣٦ - الكليني: عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسماعيل بن عمار عن إسحاق بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من أذاع فاحشة كان كمبتدئها ومن عير مؤمناً بشيء لم يمت حتى يركبه[2].

٣٧ - الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الصلاة علي وعلى أهل بيتي تذهب بالنفاق [3].

---

(١) ج٢، باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم، ص٣٥٥، حديث رقم ٥ .
(٢) ج٢، باب التعيير، ص٣٥٦، حديث رقم ٢ .
(٣) ج٢، باب الصلاة على النبي محمد وأهل بيته عليهم السلام، ص٤٩٢، حديث رقم ٨ .

- أقول: العجيب أن بعض أهل السنة يعلمون بوجوب الصلاة على آل النبي ﷺ ورواياتهم عن ذلك مستفيضة إلا أن عنادهم وحقدهم يجعلهم يصرون على الصلاة البتراء، وهذا بفعل آل أمية.

٣٨ - الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وأبي أيوب الخزاز جميعاً عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن الأغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا، ولهم ما يحجون وليس لنا، ولهم ما يتصدقون وليس لنا، ولهم ما يجاهدون وليس لنا، فقال رسول الله ﷺ: من كبر الله عز وجل مائة مرة كان أفضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها، ومن قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس عملاً ذلك اليوم إلا من زاد، قال: فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه، قال:

فعاد الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه، فقال رسول الله ﷺ: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء [1].

٣٩ - الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جيل بن دراج عن محمد بن مروان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ألا أخبركم بما كان رسول الله ﷺ يقول إذا أوى إلى فراشه؟ قلت: بلى، قال كان يقرأ آية الكرسي ويقول: بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت، اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي[2].

- أقول: اللهم العن الجبت والطاغوت.

٤٠ - الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسماعيل بن عبدالخالق قال: أبطأ رجل

(١) ج٢، باب التسبيح والتهليل والتكبير، ص٥٠٥، حديث رقم ١ .
(٢) ج٢، باب الدعاء عند النوم والانتباه، ص٥٣٦، حديث رقم ٤ .

من أصحاب النبي ﷺ عنه ثم أتاه فقال له رسول الله ﷺ: ما أبطأ بك عنا؟فقال: السقم والفقر، فقال له: أفلا أعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر؟ قال: بلى يا رسول الله، فقال: قل: «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً» قال: فما لبث أن عاد إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله قد أذهب الله عني السقم والفقر [1].

- أقول: يحاول كثير من النواصب في أيامنا هذه محاربة القول عند الانتهاء من قراءة أي آية (**صدق الله العلي العظيم**) لأن علي اسم اشتق من العلي، فنرجو من الموالين إحياء هذه السنة المباركة.

(١) ج٢، باب الدعاء للرزق، ص٥٥١، حديث رقم ٣ .

مـلاحظة هامـة: يقـوم بعض النواصب في شبكات الانترنت بتشكيك بعض جهال الشيعة في عقائدهم عبر إستخراج بعض الروايات الضعيفة السند أو المتن من كتبنا الأربعة، فيجب أن يعلم الشيعي أن الشيعة رضي الله عنهم ليس عندهم كتاب صحيح من أوله إلى آخره سوى القرآن الكريم، أما بقية الكتب فرواياتها تخضع لعلم الرجال والحديث والجرح والتعديل، كما أنصح الأخوة بالدخول إلى موقع شبكة هجر الثقافية قسم الحديث والاستفادة من البحوث الرجالية والحديثية التي يطرحها الأخوة في المنتدى.

الخاتمــة

وفي الخــتــام فــإنني أنصح كل مــوالي يـريد أن يحـافظ على أبنائه أن يملأ بيته بالكتب التي فيها تراث علماء أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم وأن يقوم بتعليمهم روايات أهل البيت عليهم السلام وتحفيظهم إياها، وأن يقوم بتشجيع أطفاله على حفظ هذه الروايات الشريفة، ونسأل الله العلي الأعلى أن يتقبل منا هذا القليل بأحسن القبول ببركة الصلاة على محمد وآل محمد، ونسألكم الدعاء جزيتم خيراً.

خادم الشريعة الغراء

أحمد مصطفى يعقوب

الكويت في ٢٠٠٩/٦/١٥

للتواصل مع المؤلف عبر الـ MSN

Tanwerq8@hotmail.com

العنوان البريدي: الكويت - مشرف - ص.ب ٢٠٤٦ -

الرمز البريدي ٤٠١٧١